

تحسين الجودة وإدخال الملاءمات على منظومة القياس التي تتبّعها السلطة الوطنية للأمن المجتمعي في البلدات البدوية في النقب تقديم استشارة تركز على البحث للسلطة الوطنية للأمن المجتمعي، لواء الجنوب

يا عيل ليطنو قشش أروى مجادلة دَفناه هَران



يشكّل البحث جزءاً من سلسلة أبحاث الخطة الخمسية للتطوير الاقتصادي - الاجتماعي في صفوف السكّان البدو في النقب في فترة الأعوام 2017-2021، والتي جرى تنفيذها بالتعاون مع شعبة التطوير الاقتصادي - الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب

التحرير اللغوي للنسخة العبرية: رفيطال أفيث ماتوك
الترجمة إلى العربية (موجز): جلال حسن
الترجمة إلى الإنكليزية (موجز): حاني منور
تصميم جرافيك: عنات بيركو توليدانو

جرى استخدام البحث من قبل قسم مرموق للتطوير الاقتصادي -الاجتماعي في المجتمع البدوي
في النقب، وجرى تمويله بمساعدة هذا القسم

معهد مايرس - جوينت - بروكدال

ص.ب 3886 القدس 9103702

هاتف: 02-6557400

brook@jdc.org | brookdale.jdc.org.il

القدس | حزيران 2023



حول بحث الخطة الخمسية (2017-2021) للسكان البدو في النقب

أُجريَ بحث الخطة الخمسية بتمويل مشترك من قبل شعبة التطوير الاقتصادي _ الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب ومعهد مايرس - جوينت - بروكديل. استغرق البحث مدة ثلاث سنوات ونصف السنة، وشمل أبحاثاً فرعية حول تشكيلة من المواضيع، كالترية والتعليم، والأطفال ذوي الإعاقات، والتشغيل، والسلطات المحلية. شمل البحث كذلك أبحاثاً فرعية بشأن مواضيع عرضية كمنظومة برامج العمل التي رافقت الخطة الخمسية، والقيم، والقوى، والتحديات في صفوف السكان البدو في النقب وقياداتهم، وصورة الوضع في صفوف السكان البدو في النقب - مؤشرات منتقاة. علاوة على ذلك، يشمل البحث تقييماً شاملاً للخطة الخمسية.

أُجريَ البحث بالتعاون بين شعبة التطوير الاقتصادي الاجتماعي في المجتمع البدوي في النقب، ومعهد مايرس - جوينت - بروكديل. قاد أفراد الشعبة عملية تحديد مواضيع البحث، وقدموا ردودهم التقييمية على الأبحاث نفسها. قام معهد بروكدايل بعمليات توحيد وإدماج مواضيع البحث وتحمل المسؤولية المهنية على تنفيذه.

موجز

تعمل السلطة الوطنية للأمن الوطني (في ما يلي: السلطة) في سلطات محلية في أنحاء البلاد على مكافحة العنف، والإجرام، والسلوكيات اللا-اجتماعية، وكذلك على مكافحة استخدام المخدرات والكحول. قدّم فريق عمل المجتمع العربي في معهد مايرس جوينت بروكديل استشارة تركز على البحث لصالح لواء الجنوب في السلطة حول نشاطه في صفوف السكّان البدو في النقب، وجرى تقديم هذه الاستشارة خلال العام 2022 كجزء من البحث المرافق للتطوير الاقتصادي الاجتماعي للسكّان البدو في النقب (2017-2021). تمثّل هدف الاستشارة في مساعدة السلطة على تحسين جودة منظومة القياس التي تتبنّاها، وتحسين إجراءات القياس التي تنفّذها، بغية تحسين قدرتها على إجراء فحص بُوري لتأثيرات عملها على الجمهور المستهدف.

يعرض التقرير ناتجين اثنين، يوفّر الأول من بينهما نظرة شمولية على طرائق القياس السائدة في السلطة، ويقترح إطاراً ملاءماً للقياس في صفوف السكّان البدو في النقب. يستعرض التقرير تحديات القياس في السلطة إلى جانب الفائدة المحتملة من تبني قياس جارٍ كأداة إدارية مهنية. في غضون ذلك، اقترحنا تبني نهج شمولي يركز على مفهوم إيكولوجي لعمل السلطة. يُجري التقرير عملية مسح لنشاط السلطة في أربع دوائر تأثير: الدائرة المنزلية؛ الدائرة المدرسية؛ الدائرة المجتمعية - المحلية؛ الدائرة البلدية (أي على مستوى البلدة). اقترحنا أن يجري فحص حالة البلدات البدوية في النقب وفق الأهداف الجوهرية للسلطة بواسطة «خرائط حرارية» - قياس بصري يمكن من تقييم مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف في كلّ واحد من الدوائر المذكورة - من الأحمر (دائرة لا تجري معالجتها كما يجب - مستوى عالٍ من الخطر) حتّى الأخضر (دائرة تجري معالجتها على نحو جيّد - مستوى متدنٍ من الخطر). فضلاً عن ذلك، جرى اقتراح إطار نظري للمقدرة الجماعية، بغية مَحَورة نشاط السلطة وتقدير نتائج نشاطها تقديرًا كميًا.

الناتج الثاني هو مسح منظومة مؤشرات السلطة في صفوف السكّان البدو في النقب، وبلورة توصيات لتحسين جودتها. في أثناء ذلك، يقوم التقرير بمراجعة البرامج التي تنفّذها السلطة في كلّ واحد من فضاءات التأثير الأربعة التي ذُكرت أعلاه. تجري عملية تغطية للمؤشرات القائمة (حيثما وُجدت) بالنسبة لكلّ واحد من البرامج، وتُعرض نتائج البحث المتعلقة بتحديد معالم النشاط القائم، ومسالك التأثير المحتملة. بالاستناد إلى هذه النتائج، وإلى نتائج استعراض الأدبيات النظرية المهنية في المجال، يجري فحص نقدي لجودة المؤشرات القائمة، وتُعرض تصحيحات لهذه المؤشرات (مؤشرات محسّنة)، ومؤشرات إضافية ليست قائمة حالياً (مؤشرات جديدة).

في النهاية، نقوم باستعراض أربع حليات تنظيمية يجب التركيز عليها بغية النهوض بخطة عمل على أساس التوصيات المتعلقة بالمؤشرات: لواء الجنوب (تأهيل طاقات بشرية)؛ المجتمع المحلي (إشراك الجمهور)؛ المقرّر (إقامة منظومة قياس داعمة وملاءمة لغوية لأداة القياس)؛ الحلبة القطرية (إزالة عوائق بيروقراطية، وتجنيد رأس مال سياسي).